مضارع مقرون بالفاء او الواو جاز فيه ثلاثة اوجه الجزم عطفا على
الجزاء ولو جملة اسمية لانها مع الفاء في محل جزم والرفع استئنافا
بناء على ان الفاء يستانف بها كالواو وعطفا على مجموع الشرط وجوابه
والنصب باضمار ان وجوبا كما ينصب بعد الاستفهام ولان الجزاء
يشبهه في عدم التحقق وهذا اضعفها وقد قرئ بالثلاثة قوله
تعالى وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن
يشاء بجزم فيغفر لغير عاصم من السبعة والرفع له والنصب
شاذ لابن عباس وكذا قرئ بها قوله تعالى من يضلل الله فلا هادي
له ويذرهم وقوله تعالى وان تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو
خير لكم ونكفر بجزم يذرهم ونكفر ورفعهما ونصبهما اما على قول
الدماميني لا محل لجملة الجواب مع الفاء فلا يجزم بالعطف عليها
ويجعل الجزم في هاتين الايتين على توهم شرط مقدر اي وان يقع
ذلك يذرهم ونكفر وان اقترن الفعل بثم جاز الرفع كقوله تعالى
وان يقاتلوكم يولوكم الادبار ثم لا ينصرون والجزم كقوله تعالى وان
تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا وامتنع النصب اذ لا مدخل
فيه لثم وقول الناظم وولي زيدا وعمرا من يلحن يعني معناه اي يقاربهما
من تواضع ويحب

باب التوكيد

والتوكيد على قسمين لفظي ومعنوي فالتوكيد اللفظي لا يختص
بالفاظ وهو نوعات اما اعادة اللفظ الاول بلفظه وينتهي الى
ثلاث فقط لاتفاق الادباء على انتفا اكثر منها في كلام العرب ولا
يعرف فيه بعض تغيرا وتقويته بموافقة معناه لقصد التقرير
والاعتناء فالنوع الاول اكثر ما يؤكد به الجملة نحو ادرجي ادرجي
وقول المقيم قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة وقوله تعالى
فمهل الكافرين امهلهم وتقترن الجملة بالعاطف كثيرا كقوله تعالى
كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون اولى لك فاولى ثم اولى لك

فاولى

٢٧

فاولى وقد يترك عن العاطف كقوله صلى الله عليه وسلم والله لاغزون قريشا
ثلاث مرات وقد يجب ترك العاطف عند ايهام التعدد نحو ضربت زيدا
ضربت زيدا ضربت زيدا وقد يؤكد المفرد اسما كان نحو جاء زيد
زيد زيد او فعلا اما مع فاعله الظاهر نحو قام زيد قام زيد او مع
فاعله المضمر او بغير الفاعل وقد اجتمع الامران في قول الشاعر من بحر الطويل

فاين الى اين النجاة ببغلتي ... اتاك اتاك اللاحقون احبس احبس

او حرفا نحو نعم نعم او لا لا او نحو ان زيدا ان زيدا فاضل وفي الدار في الدار زيد
والنوع الثاني نحو انت بالخير حقيق قمن ومنه اسكن انت ونحو انزل
انزل وهيهات بعد زيد ونحو نعم اجل ونحو ان زيدا انه فاضل
وفي الدار فيها زيد والاعادة بالضمير هو اولى من الاعادة بالاسم
الظاهر لان ذلك هو الاصل

يتبع توكيد مؤكدا اتى	في الرفع والنصب وفي الخفض وفي
تعريفه وتنكره المفيد	فاقبله والالفاظ للتوكيد
نفس وعين ثم كل اجمع	واكتع وابصع وبتع
وهي توابع لاجمعا	وما يلي نفسا وكلا تبعا
قام زيد نفسه معينا	القوم كلهم واجمعينا

التوكيد تابع المؤكد في رفعه ونصبه وان كان المؤكد كذلك وفي
تعريفه وتنكيره اي ان التوكيد قد ياتي عند الكوفيين بعد نكرة
توكيدا لها الا انه يوافقها في التنكير اذ الفاظ التوكيد معارف اتفاقا
بالاضافة الظاهرة او المقدرة كاجمع واخواته كذا قال محمد الامير
لكن يشترط عندهم ان تكون النكرة موضوعة لمدة لها ابتداء ونهاية
كيوم وليلة وشهر وحول مع شمولية التوكيد لكل واجمع وعامة لحصول
الفائدة بذلك ولا يشترط المطابقة تعريفا ولا تنكيرا نحو صمت شهرا
كله وطلبت العلم حولا عاما ورزت العلم ليلة جمعاء وجوز الرضي
والشاطبي مجئ التوكيد بعد نكرة واشترطا حصول الفائدة فقط